الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5144 | الأحد | 8 شوال 1446 هـ | 6 أبريل 2025 م | السنة الثامنة عشرة

القرارات المثيرة للجدل تواصل زعزعة الاقتصاد العالمي وإرباك جميع الدول

"جمارك ترامب" تهوي بالأسهم الأمريكية وتحقق خسائر فادحة بمليارات الدولارات

- الرسوم الجمركية على جميع واردات الولايات المتحدة دخلت حيز التنفيذ أمس وفرض رسوم جمركية أعلى الأربعاء المقبل
- ترامب لرئيس "الاحتياطي الفيدرالي" : اخفض أسعار الفائدة يا جيروم وكف عن التلاعب بالسياسة

كنا أغبياء وعاجزين والحرب التجارية لن تكون سهلة وسنواجه تداعياتها

●●●●

الرسوم ثورة اقتصادية وسوف ننتصر ونعيد العصر الذهبي لأمريكا

زلزال ترامب يهز العالم

بورصة وول ستريت

"فورين بوليسي": ترامب يبدأ عصرا جديدا للاقتصاد العالمي وزمن التجارة الدولية المتنامية الحرة قد انتهى

تكبدت مؤشرات الأسهم الأمريكية في وول ستريت أمس الأول الجمعة خسائر فادحة بمليارات الدولارات في ختام تداولات الأسبوع إثر فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوم جمركية زعزعت الاقتصاد العالمي.

وانخفض كل من مؤشر السوق الواسع (ستاندرد آند بورز 500) 44ر322 نقطة أو 97ر5 بالمئة من قيمته ومؤشر (ناسداك المركب) 82ر962 نقطة أو 82ر5 بالمئة من قيمته كما تراجع مؤشر (داو جونز الصناعي) 07ر2231 نقطة أو 50ر5 بالمئة من قيمته.

وتواصل مؤشرات الأسهم الأمريكية سلسة خسائرها بعد تصريحات رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جيروم باول حول مخاطر ارتفاع التضخم جراء الرسوم الجمركية.

وقبل ساعات طالب رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول بخفض أسعار الفائدة بالولايات المتحدة وقال إن الوقت بات مثاليا لهذه الخطوة وقال ترامب في منشور على منصته (تروث سوشال) "هذا الوقت هو الأمثل لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول لخفض أسعار الفائدة" وخاطبه قائلا "اخفض أسعار الفائدة يا جيروم وكف عن التلاعب بالسياسة".

يأتي هذا عشية سريان الرسوم التي فرضها ترامب على واردات الولايات المتحدة من جميع دول العالم على أساس "مبدأ المعاملة بالمثل" وبحد أدنى 10 بالمئة في أشد تصعيد على للرسوم الجمركية الأمريكية منذ قرنين.

ودخلت الرسوم الجمركية بنسبة 10 بالمئة على جميع الواردات الأمريكية حيز التنفيذ أمس السبت ومن المقرر فرض رسوم جمركية أعلى يوم الأربعاء المقبل

وفي ذات السياق قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن الحرب التجارية لن تكون سهلة، ويجب "الصمود" أمام تداعياتها مضيفا "كنا أغبياء وعاجزين والآن الوضع تغير.. الصين ودول أخرى عاملتنا بطريقة سيئة لا يمكن تحملها". وذكر أن الاستثمارات في أميركا تجاوزت 5 تريليونات دولار وترتفع بوتيرة سريعة. موضحا أن الصين تضررت من الرسوم بشكل أكبر بكثير من الولايات المتحدة. وتابع الرئيس الأميركي: "نخلق الوظائف ونستقطب الشركات بشكل لم يحدث من قبل".

وأفاد ترامب بأن الرسوم ثورة اقتصادية وسوف ننتصر، مؤكدا أن الحرب التجارية لن تكون سهلة لكن النتيجة تاريخية. ودخلت التعريفات الجمركية العالمية الجديدة التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيز التنفيذ أمس السبت.

وفرضت الحكومة الأميركية تعريفات جمركية عالمية بنسبة 10% على الأقل على الواردات من جميع دول العالم.

وسيجري فرض تعريفات عقابية أعلى كثيرا على بعض الدول، اعتمادا على العجز التجاري. وتواجه الواردات من ألمانيا ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة تعريفة جديدة بنسبة 20% اعتبارا من يوم الأربعاء المقبل.

وهذه الخطوة هي الأكثر عدوانية حتى الآن في سياسة ترامب التجارية العدائية بالفعل. وقال خبراء الاقتصاد إن المستهلكين الأميركيين سيواجهون زيادات كبيرة في الأسعار، إلا أن المستهلكين في أوروبا وأجزاء أخرى من العالم سيشعرون أيضا بالضغط.وأشاد ترامب بالإعلان عن التعريفات الجمركية ووصفه بأنه "يوم التحرير" وتعهد بأن التعريفات ستعيد "العصر الذهبي" للولايات المتحدة.

ووصفت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية ما يجري في العالم بأنه "عصر جديد للاقتصاد"، وذلك في أعقاب قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرض رسوم جمركية على الواردات من الخارج، وهو ما أحدث هزة كبيرة في أسواق العالم خلال اليومين الماضيين.

وقالت المجلة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، واطلعت عليه "العربية Business"، إن "عصر التجارة الدولية المتنامية الحرّة والواسعة قد انتهى"، مشيرة إلى أن "النظام الاقتصادي العالمي الذي كانت قد ساهمت الولايات المتحدة في إنشائه قد انتهى بشكل مفاجئ وبقرار أميركي أيضا".

واعتباراً من يوم الثاني من أبريل 2025 فرض الرئيس دونالد ترامب سلسلة من الرسوم الجمركية الضخمة التي ستؤثر على جميع الدول الأجنبية تقريبا. لكن إعلان ترامب لم يكن مفاجئا، فمنذ توليه منصبه علمت الشركات والمحللون الماليون أن ترامب سيتخذ هذه الخطوة. وفي تبريره لهذا العصر الجديد من الرسوم الجمركية، جادل ترامب بأن الولايات المتحدة ضحية ممارسات تجارية غير عادلة.

وتقول "فورين بوليسي" إن الصين استغلت قواعد منظمة التجارة العالمية للوصول إلى أسواق الدول الأخرى لصادراتها مع الحد من وصولها إلى أسواقها، واستخدمت بكين أيضاً إعانات واسعة النطاق وتدابير أخرى لتعزيز القدرة التنافسية العالمية للشركات الصينية، بما في ذلك إجبار الشركات الأجنبية على تسليم التكنولوجيا.

لكن "فورين بوليسي" تقول إن "ترامب بدلاً من إصلاح القواعد التي استغلها بعض شركاء الولايات المتحدة التجاريين اختار تدمير النظام بأكمله"، مشيرة إلى أنه لجأ إلى تقييد التجارة مع كل شريك رئيسي للولايات المتحدة تقريباً، دون استثناء أي من الحلفاء أو المنافسين.

وبحسب المجلة فإن الكثيرين يأملون أن تكون تعريفات ترامب عابرة، وأن واشنطن، في مواجهة انخفاض أسعار الأسهم ستتراجع عن هذه القيود، حيث من المحتمل أن يخفض البيت الأبيض بعضاً من معدلاته، لاسيما مع ضغوط بعض الدول للحصول على إعفاءات. لكن الواقع هو أن عصر التجارة الحرة من غير المرجح أن يعود. وبدلاً من ذلك، فإن أي مساومة بين ترامب والدول الأخرى ستشكل نظاماً اقتصادياً ناشئاً يتميز بالحمائية والتوترات.

وتؤكد "فورين بوليسي" أن حسابات ترامب خاطئة، حيث "يرى ترامب أن الولايات المتحدة بحاجة إلى رسوم جمركية ضخمة لتصحيح اختلالاتها التجارية، وهذا الاعتقاد يفتقر إلى المنطق".

وخلصت "فورين بوليسي" إلى القول: "لقد تخلت الولايات المتحدة عن دورها كحصن للتجارة الحرة، وتقود بدلاً من ذلك عودة للحمائية التجارية التي ستضرّ بالمستهلكين والشركات في جميع أنحاء العالم. إن بقيت هذه الرسوم الجمركية سارية، فإنها ستُعرّف إرث ترامب ليس كرجل أعمال ذكي، بل كعائق مدمر ومتعنت أمام التقدم الاقتصادي".

وضع سياسات إنفاذ متناسبة ورادعة على الجهات الخاضعة

هيئة أسواق المال تفرض التدابير والجزاءات الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

- تواصل دورها الرقابي وترصد طبيعة وخطورة المخالفات وأثرها وعدد مرات تكرارها

في إطار سعي هيئة أسواق المال المتواصل لاستيفاء كافة الإجراءات الموصى بها والمرتبطة بنتائج عملية التقييم المتبادل الحالية من قبل مجموعة العمل المالي (FATF) على دولة الكويت، وبهدف وضع سياسات إنفاذ متناسبة ورادعة على الجهات الخاضعة لها في حال مخالفتها للقواعد المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والتي يأتي في مقدمتها أحكام مواد الكتاب السادس عشر (مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم (7) لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية وتعديلاتهما، قامت هيئة أسواق المال باعتماد الآلية التي سيتم اتباعها من قبلها بشأن فرض التدابير والجزاءات على الجهات الخاضعة لها في حال مخالفتها للقواعد ذات العلاقة بما يتوافق مع أحكام القانون رقم (7) لسنة 2010 بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ولائحته التنفيذية، وأحكام القانون رقم (106) لسنة 2013 بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والقرارات الوزارية ذات العلاقة.

هيئة أسواق المال

وقد تضمنت الآلية المذكورة أعلاه مجموعة واسعة من صلاحيات الإنفاذ المذكورة في نص حكم المادة رقم (15) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والتي ستتيح للهيئة فرض التدابير والجزاءات في ومنها المالية الواردة في نص المادة سالفة الذكر على جميع المؤسسات الخاضعة لرقابتها في حال مخالفتها إلى جانب بعض الأفراد ذوي الصلة بتلك الجهات الخاضعة.

وتؤكد الهيئة بأن التدابير والجزاءات التي سيتم تطبيقها وفرضها على الجهات المخالفة ستكون متناسقة، وذلك يعني بأنه سيتم اختيار العقوبات المناسبة أخذاً بالاعتبار كافة التدابير والجزاءات المتاحة في نص حكم المادة رقم (15) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وكذلك الأخذ بالاعتبار مجموعة من العوامل التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر، طبيعة وخطورة المخالفة المرصودة وأثر المخالفة وعدد مرات تكرارها والنتائج والإجراءات الرقابية السابقة المتخذة على الجهات المخالفة.

ختاماً، إن هيئة أسواق المال مستمرة بالقيام بدورها الرقابي في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بهدف تصحيح مواطن الضعف في العمليات، أو الإجراءات أو الأنظمة أو الضوابط داخل الجهات الخاضعة لرقابتها، وهو الأمر الذي من شأنه إبراز دور الجهات الرقابية في الدولة في هذا المجال، والمساهمة في تحقيق أعلى درجات الالتزام بكافة الملاحظات الواردة في تقرير التقييم المتبادل لدولة الكويت من مجموعة العمل المالي (FATF).

«الغرفة» تعلن عن الربط الآلي مع «بنك الائتمان الكويتي»

أعلنت غرفة تجارة وصناعة الكويت عن الربط الآلي مع بنك الائتمان الكويتي في إطار سعيها المستمر لتعزيز كفاءة الأعمال وتسريع الإجراءات.

وأوضحت الغرفة في بيان صحافي أن هذا الربط يهدف إلى تسهيل تبادل المعلومات بين الجانبين، الأمر الذي سيسهم في تسريع وتيرة الأعمال وتحسين جودة الخدمات المقدمة لمنتسبيها.

وأكدت أن هذه الخطوة الجديدة تأتي ضمن الجهود الكبيرة التي تقوم فيها الغرفة نحو تعزيز خطواتها نحو التحول الرقمي، حيث سيمكن هذا الربط من تبادل البيانات بشكل سريع ودقيق، مما يقلل من الأخطاء ويعزز دقة المعلومات، كما يعكس هذا التعاون التزام الكويت بتحسين بيئة الأعمال وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص.

ودعت الغرفة منتسبيها الإطلاع على هذه المبادرة الجديدة، التي تعد خطوة مهمة نحو تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الوطني.

"هواوي للتكنولوجيا" تختار «مجموعة دلال الملا القانونية» مستشاراً في الخليج والشرق الاوسط

اختارت شركة هواوي للتكنولوجيا مجموعة دلال الملا القانونية مستشارا قانونيا لتمثلها في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط .

وكانت مجموعة دلال الملا القانونية قد عقدت عدة اجتماعات مع شركة هواوي للتكنولوجيا المحدودة بجمهورية الصين الشعبية، تبادلا فيها الرؤى وانتهت الاجتماعات باختيار شركة هواوي العالمية المجموعة مستشاراً قانونياً لها .

وانطلاقاً من هذا الاختيار المشرف قالت المحامية دلال الملا أن اختيار هواوي للمجموعة القانونية لتمثلها قانونيا في المنطقة يعكس ثقة إحدى أهم الشركات العالمية الكبرى في صناعة التكنولوجيا في مجموعة دلال الملا القانونية كأحد أبرز مكاتب المحاماة في الكويت

وأضافت " أن هذا الاختيار يؤكد قدرة مكاتب المحاماة الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط على تقديم خدمات قانونية تنافس مكاتب المحاماة الدولية.

وقالت الملا أنه من المتوقع أن يكون هذا الاختيار بداية قوية لتعاون ممتد يحقق للطرفان أهدافهما المشتركة.

من الجدير بالذكر أن شركة هواوي تعمل في مجال بناء وتشغيل الشبكات لمشغلي الاتصالات وكذلك الخدمات الاستشارية والهندسية لتحسين الكفاءة التشغيلية بجانب الهواتف الذكية .

دلال الملا